

30 من 23 /شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان. الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الثالث. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله - [00:00:00](#)

سلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وفي الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:00:22](#) يقول الله عز وجل من عادى لي وليا فقد بارزني بالمحاربة او فقد اذنته بالحرب وما الي عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا - [00:00:42](#)

احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها فبي يسمع وببي يبصر وببي يبطش وببي يمشي. ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذ بي لاعينده - [00:01:02](#) وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساءته لابد له منه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه. وبعد - [00:01:22](#) فهذا الحديث فيه بيان من هم اولياء الله؟ وفيه ان الله جل وعلا يدافع عنهم. اما من هم اولياء الله؟ قد بينهم بقوله سبحانه ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي - [00:01:42](#)

مما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. فدل هذا على ان ولي الله هو الذي يتقرب الى الله بالطاعات فرائضها ونوافلها. وهذا مطابق للاية. الا ان اولياء الله لا - [00:02:02](#)

خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. فليست الولاية دعوة يقال فلان ولي لانه عندهم كرامات او خوارق حتى ينظر عمله هل هو عمل صالح موافق للشرع فهو ولي الله. وهذا الحديث فصل في هذه المسألة. لا يزال عبدي - [00:02:22](#) تقربوا الي بالفرائض بالواجبات حتى احبه. فيه ان الله يحب اوليائه. فيه ان الله يحب اوليائه جاءه هو المحبة من صفات الله الثابتة له سبحانه وتعالى فهو يحب ويبغض ويكره ويسخط - [00:02:52](#)

ويرضى ويبغض كل هذه من صفاته سبحانه وتعالى. اللائقة بجلاله وليست كصفات المخلوق كسائر الصفات حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. هذا فيه ان الله يكون معهم - [00:03:12](#)

ويسددهم في حركاتهم وفي حواسهم واعظائهم فيستعملونها بطاعة الله سبحانه ويفسر قوله ليسمعوا لي يبصر يفسر قوله كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. في انه لا يسمع الا ما يفيد وينفعه - [00:03:42](#)

يسمع القرآن يسمع الذكر يسمع العلم لان الله سدده في سمعه تجنب المحرمات فلا يسمع اللغو والالهو والالغاني والمزامير والغيبة والنميمة لا يسمع شيئا مما يسخط الله كذلك لا يبصر الا ما ينفعه من النظر في مخلوقات الله وفي آيات الله يتدبر ويتأمل -

ويستدل بها على قدرة الله ووحدانيته واستحقاقه للعبادة ولا ينظر الى المحرمات كان ينظر الى النساء او ينظر الى المناظر الكريهة او الى العورات او الى ما يسخط الله عز وجل - [00:04:42](#)

عملا بقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ولان الله جل وعلا قال ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا. فهو يستعمل سمعه وبصره فيما ينفعه ويفيده. ويترك ما يضره ويفسد عليه دينه واخلاقه - [00:05:02](#)

كذلك لا يمشي الا فيما فيه مصلحته. لا يأخذ بيده ويعطي بيده الا ما فيه مصلحته فلا يتناول الحرام ولا ولا يضرب احدا بيده ولا يظلم احدا لا يستعمل يده في الحرام والظلم. وانما يأخذ ويعطي لله عز - [00:05:32](#)

استعملوا يده في طاعة الله. كذلك لا يمشي الا الى ما فيه مرضاة الله جل وعلا كالمشي الى المساجد الى حلق الذكر المشي الى طاعة الله اينما كانت. يذهب اليها فلا يمشي الا فيما فيه - [00:05:52](#)

طاعة لله عز وجل ولا يمشي الى ما حرم الله لا يمشي الى المسارح والملاهي ودور البغاء وآ حينما السينماوات ومحلات اللهو واللعب تجنبها وانما يذهب الى امكنة التي فيها الطاعة والخير والذكر تعلم العلم النافع. ثم قال ولئن سألتني لاعطينه - [00:06:12](#)

لاعطيتك وان استعاذني لاعيذنه. هذا ايضا من ثمرات ولا يكفي لله عز وجل. ان الله يجيب ودعائه ويعيذه مما يخاف من اعدائه وشياطين الانس والجن يتولاه ويحفظه. هذا نتيجة كونه وليا لله سبحانه. ثم قال جل وعلا وما ترددت في شيء ترددي في -

قبض روح عبدي المؤمن. هل الله يتردد؟ فسر هذا بقوله يكره الموت واكره مساءته. التردد في حق الله معناه كراهية هذا الشيء. ان الله يكره ما يكرهه وليه. ووليه يكره الموت. الله يكره - [00:07:12](#)

ما يكرهه وليه. هذا معنى ترددت يعني اني اكره ما يكرهه. ثم قال جل وعلا ولا بد له منه. قال تعالى كل نفس ذائقة الموت. الله قضى وقدر ان كل نفس ذائقة الموت. الاولياء وكل من له - [00:07:32](#)

حياة وروح فان الله قضى بالموت كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام فلا بد له منه ولكن الله يكره له ذلك ومع هذا يجبره عليه قضاء وقدر - [00:07:52](#)

نعم وهذا اصح حديث يروى في الاولياء هذا اصح حديث يروى في الاولياء هذا فيه على الذين يطعنون في هذا الحديث وهو في صحيح البخاري نعم. وهذا اصح حديث يروى في الاولياء - [00:08:12](#)

بين النبي صلى الله عليه وسلم انه من عاد وليا لله فقد بارز الله بالمحاربة. يعني عرض نفسه فعرض نفسه لغضب الله وعقوبته. هذه المحاربة. نعم. وفي حديث اخر واني لاثار لاوليائي - [00:08:32](#)

كما يثار الليث الحرب. نعم. الله جل وعلا ينتصر يثار يعني ينتصر. لاوليائه ممن ظلمهم ومن عاداهم كما يثار الليث يعني السبع الحرب حينما يهجم على فريسته فهذا ليس من تشبيه المخلوق بالخالق وانما تشبيه للثار بالثار تشبيه للثار بالثار نعم - [00:08:52](#)

بالفعل بالفعل وليس تشبيها للخالق بمخلوقه. نعم. وفي حديث اخر واني لاثار لاوليائي كما يثار الليث الحرب. نعم اي اخذ ثأرهم ممن عاداهم كما يأخذ الليث الحرب ثأره. نعم اذا - [00:09:22](#)

الليل وهو السبع اذا اوزي او اعتدي عليه فانه يهجم على من اذاه وينتصر لنفسه وهذا لان اولياء الله عز وجل هم الذين امنوا به ووالوه واحبوا ما يحب وابغضهما - [00:09:42](#)

ورضوا هؤلاء هم اولياء الله. الذين احبوا ما يحبه وابغض ما يبغضه. من الاقوال والاعمال والاشخاص فهم يحبون ما يحبه الله ويبغضون ما يبغضه الله. لا بموجب الهوى او يعادون بموجب الهوى وانما يوالون ويعادون في ذات الله سبحانه - [00:10:02](#)

وتعالى. نعم. يرضون بما يرضي الله ويسخطون بما ويسخطون عما يسخط الله عز وجل. هذا معنى الولاية الحقيقية. نعم وامروا بما يأمر ونهوا عما نهى. امروا بما يأمر الله جل وعلا. ونهوا عما ينهى. ولا يحدثون شيئا - [00:10:32](#)

من عند انفسهم فيأمرون بشيء لم يأمر الله به او ينهاون عن شيء لم ينه الله عنه. كالمبتدعة الذين يأمرون باشياء ما شرعها الله او

ينهون عن اشياء قد شرعها الله لعباده. هؤلاء مبتدعة. نعم. قال - [00:11:02](#)

صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. نعم. واعطوا لمن يحب ان يعطى ومنعوا من يحب ان يمنع فاعطوا من يحب الله انه يعطى كالفقراء والمساكين والايتام وذوي القربى - [00:11:22](#)

ومن امر الله باعطائهم وامسكوا عما نهى الله عن اعطائهم من اعداء الله ورسوله الذين يستعينون بما يعطون على عداوة الله ورسوله. نعم. كما في الترمذي وغيره عن النبي صلى الله عليه - [00:11:42](#)

وسلم انه قال اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. اوثق عرى الايمان يعني اقوى عرى الايمان الحب في الله هو البغض في الله. عرفنا فيما سبق ان محبة الله - [00:12:02](#)

محبة العبد لله من اعظم انواع العباداة. من اعظم انواع العباداة. وكذلك محبة من يحبه الله من رسله وانبيائه وعباده الصالحين فهو يحبهم لان الله يحبهم. لا لطمع دنيوي ولا لغرض النفس ولا لهوى وانما يحبهم لان الله يحبه. كذلك البغض لا يبغض بحسب هواه -

[00:12:22](#)

او رغبته وانما يبغض من يبغضه الله عز وجل. والله يبغض الكفار والمنافقين يبغض اهل المعاصي والسيئات فهو يبغضهم يعاديهم. فيوالي من يوالي الله ويعادي عاد الله سبحانه وتعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. انما وليكم الله ورسوله. والذين امنوا -

[00:12:52](#)

من الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. فهم يوالون هؤلاء. ويعادون الكفار والمنافقين والمخالفين لانهم اعداء لله. فهم يعادونهم لان الله عدو لهم. قال جل وعلا ان الله عدو للكافرين. فلا يمكن ان تحب الكفار والله يبغضهم وقد عاداهم. نعم. وفي حديث

اخر - [00:13:22](#)

رواه ابو داود قال صلى الله عليه وسلم ومن احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان. نعم. من احب لله وابغض لله. واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان - [00:13:52](#)

ومن نقص شيئا من ذلك نقص ايمانه نقص ايمانه. فاذا كان على هذا الميزان يحب من يحبه الله ويبغض من يبغضه الله ويعطي من يحب الله ان يعطى ويبغض من يبغض الله ويمنع من آآ يحب الله - [00:14:12](#)

يمنع فهو يعطي ويمنع المال في طاعة الله. لا يبذله لاعداء الله عز وجل ومن يبغضهم الله. نعم. فهذا استكمل الايمان. واذا نقص شيء من ذلك نقص ايمانه نعم. والولاية ضد العداوة. هذا تفسير الولاية بفتح الواو. هي ضد العداوة والولي - [00:14:32](#)

من الولي وهو القرب فلان يلي فلانا يعني يقرب منه. والذي يليك في الصف يقرب منك فليكني منكم اولو الاحلام والتهى الولاية في اللغة القرب من الشيب واليهو يعني قرب منه - [00:15:02](#)

وطاعة الله تسمى ولاية لانها تقرب الى الله. تقرب الى الله. نعم. والولاية ضد العداوة واصل الولاية المحبة والقرب. هذا اصلها في اللغة المحبة. والاه يعني احبه. والاه يعني احبه وقرب منه والمؤمن تقرب الى الله قريب من الله سبحانه وتعالى - [00:15:22](#)

بعيد عن الله والمنافق بعيد عن الله جل وعلا فليس وليا لله. نعم. واصل العداوة البغض البعد نعم وقد قيل ان الولي سمي وليا من موالاته للطاعات اي متابعتها لها. وكذلك من - [00:15:52](#)

معاني الولاية موالاته الطاعة والمتابعة لها طول حياته لا يتركها في وقت ويفعلها في وقت وانما يواليها حسب استطاعته. الله جل وعلا قال لنبيه واعبد ربك حتى يأتيتك اليقين. تواصل العمل - [00:16:12](#)

فواصل العمل لكن من غير تشدد وغلو وانما باعتدال. باعتدال واقتصاد. نعم كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك. نعم. وقد قيل ان الولي سمي وليا من موالاته للطاعات اي متابعة - [00:16:32](#)

لها اما انه يجتهد في الطاعة في وقت ثم يتركها في وقت اخر فهذا لم يوالي العباداة. هذا نقص في ولا يتهي لله عز وجل. نعم. والاول اصح. الاول ان ان من القرب والطاعة اصح - [00:16:52](#)

انها من من متابعة العمل والاستمرار عليه. نعم. والولي القريب فيقال هذا يلي هذا ان يقربوا منه. نعم. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم

الحقوا الفرائض باهلها فما ابقت الفرائض - 00:17:12

رجل ذكر يعني اقرب او لا يعني اقرب رجل الى الميت من عصبته. الحقوا الفرائض اي الفروض المقدرة في كتاب الله كالنصف والربع والثلث والثلثان والثلث وهذه هي الفروض - 00:17:32

المقدرة في كتاب الله وهي ستة هذه يبدأ بها عند تقسيم التركة يبدأ بها عند تقسيم التركة فتعطى هذه لاصحابها فان بقي شيء بعد الفروض يعطى لاقرب عاصب للميت. فما ابقت الفرائض فلاولى رجل - 00:17:52

ذكر اولى رجل ذكر ما فائدة قوله ذكر بعد قوله رجل؟ قالوا لان لا يفهم انه لا يكن عصبه الا اذا كان رجلا كبيرا. بل المهم الذكورية ولو كان صغيرا. ولو كان حملا في البطن. المهم - 00:18:12

انه ذكر ولو كان صغيرا. وقيل غير ذلك كما يذكر المؤلف نعم. فما ابقت الفرائض فلاولى رجل ذكر اي لاقرب رجل الى الميت؟ من العصبه والعصبه على الترتيب بعضهم اقرب من بعض. فبالجهة - 00:18:32

التقديم ثم بقربه ومن بعدهما التقديم فبجهة التقديم ثم بقربه. ومن بعدهما التقديم في الجهة اجعل الجهة لان العصبه جهاد جهاد جهة الابوة جهة البنوة جهة هو جهة جدوده جهة العمومة الى اخره. جهاد. ست جهات. يبدأ بالاقرب - 00:18:52

ولا اقرأ نعم واكد صلى الله عليه وسلم بلفظ الذكر فبالجهة التقديم ثم بقربه ومن بعده التقديم بالقوة بالقوة اجعلها. نعم. واكد صلى الله عليه وسلم بلفظ الذكر ليبين انه - 00:19:22

حكم يختص بالذكور؟ نعم هذا القول يعني لا يدخل فيه الاناث الا في مسألة العصبه بالغير او مع الغير او المعتقة حصبة بالنفس المعتقة فانها ترث عتيقها. قال وليس في النساء طرا عصبه الا التي منت بعثت الرقبة. يعني ليس في النساء عصبه بالنفس ليس فيهن عصبه - 00:19:42

بالنفس وانما النساء تكون عصبه بالغير او مع الغير. نعم. او تكون معتقة فقط المعتقة. نعم. واكد صلى الله عليه وسلم بلفظ الذكر ليبين انه حكم يختص بالذكور ولا يشترك فيه الذكور والاناث - 00:20:12

كما قال في الزكاة فابن لبون ذكر. ولا ايش؟ ولا يشترك فيها الذكور والاناث. هذا فيه نظر الناس تشترك شوية مع الذكور اذا كنا عصبه بالغير. كالبنيات مع مع البنين والاخوات مع الاخوة - 00:20:32

نعم وكذلك المعتق نعم. فاذا كان ولي الله هو الموافق المتابع له فيما يحبه ويرضاه ويبغضه ويسخطه ويأمر به وينهى عنه. كان المعادي لوليه معاديا ليلتان فاذا كان ولي الله هو الموافق المتابع له فيما يحبه ويرضاه. هم. ويبغضه ويسخطه. ويأمر به وينهى عنه. كان - 00:20:52

معادي لوليه معاديا له. اي نعم هذا وجه قوله سبحانه من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب او فقد بارزني للمحاربة. فان الله ينتصر لاوليائه. من اعدائهم نعم كما قال تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. وهذا كما سبق - 00:21:22

انها نزلت في قضية الحديبية وما حصل من بعض الصحابة من الخطأ. الذي غفره الله لصاحبه نعم لا تتخذوا عدوي وعدوي يعني الكفار اولياء يعني احبابا تحبونهم وتناصروهم نعم فما قال تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة - 00:21:52

على ان المودة انها هي الموالة او هي اصل الموالة. ثم تتبعها المناصرة نعم قال كما قال تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. فمن عاد او - 00:22:22

تلقون اليهم بالمودة تفسير لقوله اولياء. نعم. فمن عادى اولياء الله فقد عاداه. ومن عاداه قد حاربه من عاد اولياء الله فقد عاد الله. لماذا؟ يعادي اولياء الله الا لان الله يحبهم - 00:22:42

ولانهم اطاعوا الله عز وجل فهو يبغضهم من اجل ذلك. فهو معاذ لله جل وعلا. نعم. فلماذا قال سبحانه ومن عادى لي وليا فقد بارزني للمحاربة. نعم. وافضل اولياء الله هم انبياءه عليهم - 00:23:02

الصلاة والسلام اولياء درجات. الاولياء درجات. افضلهم الانبياء عليهم الصلاة والسلام فلا احد يساوي الانبياء في منزلتهم عند الله سبحانه وتعالى لانهم صفوته من خلقه. اصطفاهم الله الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس. فهو اصطفاهم جل وعلا واختارهم

فهم اقرب الخلق الى الله واحب الخلق الى الله - [00:23:22](#)

الانبياء وفي هذا رد على من يفضل الولي على النبي يفضل الولي على النبي وهم الصوفية. نعم افضل اوليائه سبحانه هم انبياءه عليهم الصلاة والسلام. وافضل انبيائه هم المرسلون منهم. نعم - [00:23:52](#)

الانبياء والمرسلون ما الفرق بينهم؟ الانبياء جمع نبي والرسول او المرسلون جمع رسول. الفرق بين الرسول والنبي قالوا النبي هو من بعث بشرع من قبله. من بعث بشرع من قبله من الانبياء - [00:24:12](#)

وقد يوحي اليه في قضية خاصة. واما الرسول فهو من اوحى اليه بشرع. النبي ما اوحى اليه بشرع وانما امر اذا شرع من قبله من الرسل. مثل انبياء بني اسرائيل كانوا يحكمون بشريعة موسى عليه السلام - [00:24:32](#)

وبالتوراة التي انزلها الله على موسى. فهم انبياء وليسوا رسلا. هذا الفرق بين النبي والرسول. النبي لا ينزل عليه شرع والرسول ينزل عليه شرع. فالرسول اعم من النبي. ولذلك قالوا كل رسول فهو نبي. وليس كل نبي - [00:24:52](#)

رسولا فبينهما عموم وخصوص. الله جل وعلا قال وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي. ذكر هؤلاء هؤلاء وعطف بالواو دل على المغايرة فكل رسول فهو نبي وليس كل نبي رسولا. نعم - [00:25:12](#)

وافضل المرسلين اولو العزم نوح وابراهيم وموسى يتفاضلون. الرسل يتفاضلون تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله فالرسل يتفاضلون منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم بالبينات وايدناه بروح القدس. فهم يتفاضلون عليهم الصلاة والسلام. وافضل - [00:25:32](#)

رسل فالرسل افضل من الانبياء. الرسل افضل من الانبياء. وافضل الرسل اولو العزم. الخمسة الذين ذكرهم الله في سورة الشورى وفي سورة الاحزاب نعم. وافضل المرسلين اولو العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم. قال تعالى شرع لكم من الدين ما - [00:26:02](#)

نوحا والذي اوحينا اليك وما به ابراهيم وموسى وعيسى. هؤلاء خمسة. شرع لكم من الدين وصى به نوحا والذي اوحينا اليك هذا محمد صلى الله عليه وسلم. شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما - [00:26:32](#)

ابراهيم وموسى وعيسى. اثنين وثلاثة كم؟ خمسة. هؤلاء هم اولو العزم. قال قال تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. ولا تستعجل لهم. نعم. والعزم هو القوة. نعم - [00:26:52](#)

صبر نعم. قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. فالله جل وعلا وصى محمد صلى الله عليه وسلم بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. فالله جل وعلا

وابراهيم وموسى وعيسى. فدين الانبيا واحد فهو التوحيد. دين الانبياء واحد وهو توحيد عبادة الله وحده لا شريك له. وان اختلفت شرائعهم فان دينهم واحد. ولهذا قال صلى الله عليه - [00:27:32](#)

نحن معاشر الانبياء اخوة لعلات ديننا واحد وشرائعنا اه مختلفة. نعم. وما به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. ما هو الذي وصى به هؤلاء؟ ان اقيموا الدين - [00:27:52](#)

ولا تتفرقوا فيه. واقامة الدين اخلاص العبادة. اخلاص العبادة لله على وفق ما شرعه. يعني شرطين الاخلاص وموافقة الشرع. والشرع يختلف في كل زمان بحسبه وقت الانبياء السابقين كل نبي لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. فعبادة الله هي عبادته بما شرع في كل - [00:28:12](#)

في وقت بحسبه انا اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه امة واحدة وان هذه في امتكم امة واحدة. ان هذه امتكم امة واحدة. فلا يجوز التفرق في الدين لان الدين واحد - [00:28:42](#)

فلا يجوز التفرق فيه كل له دين وكل له نحلة كل له طريقة طريق واحد دين واحد هو دين الله سبحانه وتعالى نعم ما نبهتكم شي من عندنا نعم وقال تعالى واذا اخذنا من النبيين هذي الاية الثانية التي ذكر الله فيها اولي العزم في سورة - [00:29:02](#)

الاحزاب نعم. فقال تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا

غليظا. هؤلاء هم الخمسة اولو العزم. نعم. ليسأل الصادقين عن - 00:29:22

عذابا اليما. نعم. وافضل اولو العزم محمد صلى الله عليه وسلم. افضل للعزم محمد صلى الله عليه لانه امام المرسلين وميزه الله

بمزايا ليست عند غيره. منها انه بعثه الى الناس كافة. وكان كل - 00:29:42

رسول يبعث الى قومه خاصة. وهذا الرسول بعث الى الناس كافة. وشريعة كل رسول تنتهي وتنسخ بشريعة بعدها الا هذه الشريعة فانها باقية. الى ان تقوم الساعة فهذه من خصائصه صلى الله عليه وسلم. ومما يدل على فضله على غيره من المرسلين. نعم. وافضل

اولي العزم محمد صلى الله - 00:30:02

وعليه وسلم خاتم النبيين. ومن بعده ابراهيم بعد محمد صلى الله عليه وسلم ابراهيم. فافضل اولو العزم الخليلان محمد ونوح محمد

وابراهيم. عليهما الصلاة والسلام. قال تعالى واتخذ الله ابراهيم - 00:30:32

قليلًا. قال صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذي خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. فهو افضل الخليلين والخليلان افضل اولي العزم. نعم.

كما قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. نعم - 00:30:52

ولكن يلاحظ انه لا يجوز تفضيل بين الانبياء من باب المفاخرة او تنقص المفضل هذا لا يجوز وانما من باب التحدث بنعمة الله عز

وجل لا من باب تنقص المفضل. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:31:12

لا تفضلوني على يونس ابن مثة لا تفضلوني على يونس ابن متى مع انه هو افضل من من افضل الرسل من يونس وغيره لكن اذا كان

هذا من باب المفاخرة فلا يجوز او تنقص المفضل نعم - 00:31:32

وافضل اولو العزم محمد صلى الله عليه وسلم لا تفاضل بين الرسل. نهى عن المفاضلة بين الرسل من تنقص المفضل والمفاخرة. نعم.

وافضل اولي العزم محمد صلى الله عليه وسلم. خاتم النبيين - 00:31:52

وامام المتقين. خاتم النبيين. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. معنى خاتم النبيين انه لا

يأتي بعده نبي. الى ان تقوم الساعة - 00:32:12

فلا بد من اعتقاد هذا انه خاتم النبيين. وانه لا يبعث بعده نبي. فمن اجاز ان يبعث بعده نبي فهو كافر لانه مخالف للقرآن خاتم النبيين

ومخالف للسنة الصحيحة انا خاتم - 00:32:32

النبيين قال صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين لا نبي بعدي. واخبر انه يأتي من بعده كذابون ثلاثون. كلهم يزعم انه نبي قال صلى

الله عليه وسلم وانا خاتم النبيين. لا نبي بعدي. فمن اجاز ان يأتي بعد - 00:32:52

او نبي فهو كافر ولذلك كفر المسلمون كفروا القاضائية الذين زعموا ان احمد القاضائي نبي كفرهم المسلمون اجمع المسلمون على

تكفيرهم. ومنعواهم من الحج ومن اه المجيء الى مكة - 00:33:12

لانهم كفار نعم. خاتم النبيين وامام المتقين وهذا يأتي. كيف يكون امام المتقين؟ يأتي لانه اول من يبعث واول من

يستفتح باب الجنة وان الناس يكونون يوم القيامة - 00:33:32

تحت لوائه عليه الصلاة والسلام نعم. وسيد ولد ادم قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر هذا من باب التحدث بنعمة الله

لا من باب الفخر او تنقص المفضل فانما هو من - 00:33:52

التحدث بنعمة الله نعم. وامام الانبياء اذا اجتمعوا. اي نعم عند الله سبحانه وتعالى. ولذلك لما اسري به صلى الله عليه وسلم الى بيت

المقدس جمع الله له الانبياء فصلى بهم عليه الصلاة والسلام. صار امامهم نعم - 00:34:12

وخطيبهم اذا وفدوا على الله جل وعلا اذا وفدوا على الله فانه يؤذن لهم بالكلام عليه الصلاة والسلام. لا يتكلمون الا فمن اذن له

الرحمن وقال صوبا. نعم. صاحب المقام المحمود الذي يغبطه به الاولون - 00:34:32

الاخرون المقام المحمود هذا ايضا من فضائله عليه الصلاة والسلام مما فضله الله به على غيره من الانبياء المحمود هو الشفاعة

العظمى حينما يشهد القيام على الخلائق في المحشر فيطلبون من يشفع لهم عند الله ليفصل بينهم ويريحهم من الموقف فيتقدمون

الى ادم - 00:34:52

ثم الى ثم الى ابراهيم ثم الى موسى ثم الى عيسى فكلهم يعتذر. ثم ينتهون الى صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها. فيخر ساجدا بين يدي الله سبحانه وتعالى ولا - [00:35:22](#)

ساجدا يدعو ربه حتى يقال له ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع. فيشفع في الخلائق يعني يحاسبهم الله ويصرفهم من الموقف الطويل الذي شق عليهم خمسين الف سنة وهم وقوف على - [00:35:42](#)

اقدامهم فهذا وهذا هو المقام المحمود. ومن الليل يتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا يعني يحمده عليه الاولون والآخرين. نعم. وصاحب لواء الحمد نعم. وصاحب لواء الحمد هو الراية؟ هو الراية التي يجتمع تحتها الجند نعم. وصاحب الحوض المورد الحوض - [00:36:02](#)

الذي جاء وصفه في الاحاديث بانه حوض طوله مسافة شهر وعرضه مسافة شهر وان ماءه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وان من شرب منه شربة فلا يظمأ بعدها - [00:36:32](#)

ابدا هذا لمحمد صلى الله عليه وسلم. نعم. وشفيع الخلائق يوم القيامة. شفيع الخلائق كما مر في المقام المحمود نعم. وصاحب الوسيلة والفضيلة. صاحب الوسيلة وهي القصر الذي في الجنة. لا ينبغي الا ان - [00:36:52](#)

لعبد من عباد الله وارجو ان يكون انا هو. فاذا سألتهم الله فاسألوهم لي الوسيلة. وهي قصر في الجنة. نعم. وصاحب الوسيلة والفضيلة الذي بعثه بافضل كتبه وشرع له افضل شرائع دينه - [00:37:12](#)

من فضائله على غيره من الانبياء ان شريعته هي افضل الشرائع كاملة شاملة اليوم اكملت لكم دينكم باقية لا تنسخ الى ان تقوم الساعة. وايضا الكتاب الذي انزله عليه هو افضل - [00:37:32](#)

على الاطلاق القرآن هو افضل الكتب الالهية على الاطلاق. نعم. وجعل امته خیر امة اخرجت للناس كما قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر - [00:37:52](#)

بالله فهم خير للناس في انهم يدعون الى الله ويعلمون ويجاهدون في سبيل الله لينشروا هذا الدين ويخرج الناس من الظلمات الى النور فهم خيرهم ليس قاصرا عليهم وان ما يتعدى للناس كافة وهذا واضح في جهاد المسلمين ونشر هذا الدين في المشارق والمغارب حتى انقذ الله - [00:38:12](#)

به امما من الكفر ومن الضلال ومن النار ومن الجهل. نعم. وجمع له ولامته من الفضائل محاسن ما فرقه في من قبلهم ما فرقه ما فرقه يعني جمع ما فرقه لان - [00:38:42](#)

الجمع ضد التفريق فهم اجتمعت فيهم الفضائل المتفرقة في الامم السابقة. نعم. وجمع لهم وجمع له ولامته من الفضائل والمحاسن ما فرقه في من قبلهم. نعم. وهم اخر الامم خلقا - [00:39:02](#)

الامم بعث اخر الامم خلقا. امة محمد صلى الله عليه وسلم هي اخر الامم. وعليها وبعدها تقوم الساعة بعدها تقوم الساعة وهم اول الامم بعثا. اذا بعث الناس من قبورهم فهم اول من يبعث. واول الامة محمد - [00:39:22](#)

صلى الله عليه وسلم هو اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة عليه الصلاة والسلام. فهم وان كانوا متأخرين في الخلق انهم سابقون في البعث. نعم. كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح نحن الاخرون السابقون - [00:39:42](#)

يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم. نحن الاخرون يعني في الخلق. السابقون في البعث يوم القيامة بيد انهم اي من اجل من اجل انهم بيت بمعنى من اجل او - [00:40:02](#)

بمعنى التعليل لاننا اوتينا الكتاب من بعدهم. واوتوا الكتاب من قبلنا فهي تعليلية. بعيدة يعني تعليل ما سبب اننا السابقون يوم القيامة لاننا اوتينا الكتاب من بعدهم قال تعالى ثم اورثنا الكتاب - [00:40:22](#)

الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو فضل الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون فيها شفاء للظالم لنفسه والمقتصد والسابق بالخيرات كلاهما - [00:40:42](#)

كلهم يدخلون الجنة كلهم يدخلون الجنة. ولله الحمد والمنة. فهو سبحانه اورث هذه الامة الكتاب الذي هو القرآن المهيم على الكتب

التي قبله. المصدق لها. نعم. نحن الآخرون السابقون يوم القيامة - 00:41:02

بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناهم من بعدهم قيل انه بمعنى غير اي غير انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل قيل انها تعليلية اي لاجل اننا اوتينا الكتاب والشيخ يرجح هذا يرجح انها بمعنى آ لان - 00:41:22

الكتاب تعليلية يعني كما ذكر هذا في اقتدار الصراط المستقيم. نعم. يعني يوم الجمعة ومما يدل على فضل هذه الامة ان الله اختار لها يوم الجمعة بينما اليهود اخذوا يوم السبت - 00:41:42

النصارى اخذوا يوم الاحد. فالله جل وعلا اختار لهذه الامة يوم الجمعة. لانه اليوم الذي تجتمع فيه فظايل فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة واخرج منها وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة - 00:42:02

لا يوافقها عبد مؤمن اسأل الله شيئا الا اعطاه اياه فهو يوم الجمعة اختاره الله لهذه الامة. اما اليهود فهم اخذوا يوم السبت. اختلفوا في اليوم الذي يجعلونه يوما للعبادة اليهود والنصارى اختلفوا في اليوم الذي - 00:42:22

ليجعلونه يوما للعبادة. فاليهود اخذوا يوم السبت والنصارى اخذوا يوم الاحد. لماذا؟ قالوا لان يوم السبت هو اليوم الذي فرغ الله فيه من خلق السماوات والارض. وقالت النصارى الاحد الذي بدأ الله فيه خلق السماوات والارض - 00:42:42

ان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام. اولها يوم الاحد واخرها يوم الجمعة. اخرها يوم الجمعة فاليهود زعموا ان الله استراح يوم السبت لانه تعب من خلق السماوات والارض. تعالى الله عما يقولون. ولهذا قال - 00:43:02

جل وعلا ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. وما مسنا قال تعالى ولم يعي بخلقهن يعني لم يتعب العيب هو التعب. فهذا رد على اليهود زعموا ان الله استراح من التعب في يوم - 00:43:22

فهم يعطلون فيه يتعبدون فيه. وهذا دعم باطل. النصارى اخذوا يوم الاحد لانه هو بداية الخلق. بداية الخلق لكن الجمعة كمال الخلق ايهما افضل؟ البداية ولا الكمال؟ الكمال. فاختار الله لهذه الامة يوم الجمعة. ولهذا ما حسدونا على شيء مثل ما حسدونا على يوم

الجمعة. نعم. فهذا يدل على فضل - 00:43:42

كل هذه الامة ان الله اختار لها افضل الايام يوم الجمعة. نعم. فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه يعني يوم فهدانا الله له. الناس لنا تبع فيه. غدا لليهود وبعد غد للنصارى. فيوم الجمعة هو اليوم الاول - 00:44:12

وهم صاروا تبع زادوا صار يوم السبت ويوم الاحد بعد يوم الجمعة. نعم. فصار السبق لهذه الامة ولله الحمد. نعم قال صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة اي عند البعث يعني عند البعث اذا نفخ في الصور - 00:44:32

ثم انشقت الارض عن من فيها اول من تنشق عنه الارض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. هذا يدل على فضله عليه الصلاة والسلام نعم يوم تشقق الارض عنهم ذراعا ذلك حشر علينا يسير. نعم. وقال صلى الله عليه - 00:44:52

وسلم اتي باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن من انت؟ فاقول انا محمد فيقول بك امرت الا فافتح لاحدهم قبلك نعم وهذا من فضائل من فضائل هذا الرسول وفضائل امته انه اول من - 00:45:12

استفتح باب الجنة وان الله امر خازن الجنة الا يفتح لاحد قبله. نعم قال تعالى وسيق الذي ان اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها فقال لهم خزننها سلام عليكم طب - 00:45:32

فادخلوها خالدين. اول من يستفتح هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وهو اول من يدخل الجنة من الرسل واول من يدخلها من الامم امة محمد صلى الله عليه وسلم. وان كانوا الاخيرين في الخلق نعم. الا انهم - 00:45:52

يوم القيامة نعم وفضائله صلى الله عليه وسلم وفضائل امته كثيرة. نعم. ومن حين بعثه الله جعله الله الفارق بين اوليائه وبين اعدائه. نقف عند هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذه - 00:46:12

اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا السائل يقول هل من تقرب الى الله تعالى بالنوافل والفرائض؟ والذي تقرب الى الله بالفرائض فقط هل هم سواء في حب الله تعالى؟ نعم كلهم يحبون الله لكن الذي يتقرب بالفرائض فقط هذا هو - 00:46:32

المقتصد هو المقتصد والذي يتقرب بالفرائض والنوافل هذا هو السابق والسابق افضل من المقتصد والمقتصد افضل من الظالم لنفسه.

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول عندنا في احدى القرى العوام يضعون - 00:46:52

على قبر الميت شجر ثم اذا دفن وبعد مضي زمن من دفنه من الشجر منه ما يكون قد مات ومنه ما يكون قد اما الى ان يغطي بعض القبور فقالوا هؤلاء هم اولياء الرحمن لان الشجر قد نبت على قبورهم. فهل هذا صحيح وما توجيهه - 00:47:12

فضيلتكم؟ هذا ما هو بصحيح هذا من الخرافات. هذا من الخرافات التي ما انزل الله بها من سلطان وليس نبات الشجر على القبر دليل على ان انه ولي ينبت الشجر حتى على قبور الكفار. الشجر ينبت بالتربة ما هو ما له دخل في الميت. ينبت بالتربة ومع -

00:47:32

المطر فهذا من الخرافات الباطلة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قوله صلى الله عليه وسلم عن الله يكره الموت واكره مساءته. هل العائد في مسأته الى الموت او الى الانسان؟ نعم؟ يقول سلمك الله - 00:47:52

هل العائل في مسأته يعود الى الموت؟ يعني الظمير. هذا كلام. تدري وش معنى السؤال هذا؟ نعم. يكره مساءك يكره مساءة وليه يكره ما يسوء وليه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول بعض الناس يقول الموت - 00:48:12

في المدينة له فضل لانك تموت في مكان قريب من عين النبي صلى الله عليه وسلم. فهل هذا القول صحيح؟ لا ليس للانسان الا عمله سواء مات في المدينة او في المشرق او في المغرب ليس للانسان الا عمله. نعم. احسن الله اليكم صاحب - 00:48:32

فضيلة وهذا السائل المدينة مات فيها المنافقون وهم في الدرك الاسفل من النار. وماتوا في المدينة لم تنفعهم المدينة. نعم. الصحابة ماتوا كثير منهم في المشارق والمغرب وهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا -

00:48:52

سائل يقول هل من لا يستطيع قيام اخر الليل؟ هم. ويستطيع المداومة على صلاة اول الليل. هل الافضل له ان يداوم على اول الليل او على اخره. العلماء قالوا من وثق من قيامه في اخر الليل هو افضل. اما الذي لا يثق من قيامه فانه يصلي من - 00:49:12

اول الليل ولهذا امر صلى الله عليه وسلم ابا هريرة ان يوتر قبل ان ينام. لان ابا هريرة كان يسهر على حفظ الحديث رضي الله عنه ثم ينام متأخرا ولا يقوم اخر الليل. فاوصاه النبي صلى الله عليه وسلم ان يوتر قبل ان ينام. نعم. احسن الله اليكم - 00:49:32

صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول يعتري الشخص احيانا قصور في مواصلة النوافل. فهل الشخص يقول يعتري الشخص احيانا قصور في لمواصلة النوافل. نعم. فهل الشخص في هذا تنقص ولايته لله في هذه الحالة؟ نعم اذا كان هذا من باب الكسل فانها تنقص -

00:49:52

ولايته لله. اما اذا كان هو من باب العذر. نام ولا مريض ولا فهذا لا لا ينقص ويكتب له من الاجر مثل ما كان يعمل صحيفا مقيما. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى قولكم في تعريف النبي انه قد يوحى - 00:50:12

الى النبي شيء خاص. في بحي خاص في بعض الامور في بعض المسائل. نعم. نعم. احسن الله اليكم لا يوحى اليه بشرع وانما يوحى اليه في بعض المسائل نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول الا يلزم من قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا -

00:50:32

بعده ان كل نبي رسول وليس كل رسول نبي؟ لا الرسول غير النبي الرسول اعم. من النبي نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ كل رسول نبي. هو قال لا نبي بعده - 00:50:52

لا نبي بعده يشمل الرسول ويشمل النبي لان كلمة رسول يشمل الاثنين. الرسول والنبي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان معاشر الانبياء اخوة لعلاك؟ بين مثل الاخوة للعلات هم - 00:51:12

الذين ابوهم واحد وامهاتهم مختلفة. نعم. تزوج واحد عدة زوجات كل وحدة لها اولاد. هؤلاء اخوة للعلات الاخوة الاشقاء الذين هم من ام واحدة واب واحد قالوا لهم اشقاء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة تمثيل - 00:51:32

تمثيل من الرسول صلى الله عليه وسلم باختلاف الشرائع. اختلاف الشرايع مع توحيد العبادة لله عز وجل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل فضيلة تقديم النبي صلى الله عليه وسلم على الناس لاجل شريعته - 00:51:52

او لاجل ذاته هو لامور لفضائل كثيرة. لفضائل كثيرة لانه افضل الخلق. لانه صلى الله عليه وسلم افضل الخلق على الاطلاق. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول جاء في تعريف النبي انه - [00:52:12](#)

هو الذي جاء بشرع من قبله فكيف يكون ادم عليه السلام نبيا ولم يكن قبله شريعة نبي غيره؟ هذا بداية هذا البداية بداية النبوة والكلام في الذين جاءوا بعد ادم اما ادم فليس قبله نبي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضل - [00:52:32](#)

قيل وهذا السائل يقول جاء في اكثر من موضع في القرآن عليه السلام بالرسالة مع انه على شريعة اخيه موسى عليه السلام فهل يوصف هارون بانه رسول ام النبي وصف بالرسالة تبع لرسالة موسى؟ ما هو باستقلال وانما هو تبع - [00:52:52](#)

وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا. فهو تبع برسالة موسى عليه السلام. فهم مستقل ويقولون انفع لآخيه هو موسى عليه السلام. لانه دعا الله ان يجعله نبيا فصار نبيا. نعم. يقول - [00:53:12](#)

الله اليك في سؤاله من هم الصوفية؟ هذا يأتي الصوفية هم الذين يتعبدون لله على غير طريقة الرسول يقول صلى الله عليه وسلم يجتهدون في العبادة على غير طريقة الرسول ويزعمون انهم لا يحتاجون الى الرسول وانهم يأخذون عن الله مباشرة - [00:53:32](#)

هذا سيأتي ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول جاء في الحديث ان من عاد الولي فقد عاد الله وسؤالي يا صاحب الفضيلة هل يدخل في هذا الامر من عاد الولي لشخصه فقط وليس لاتباعه ما امر الله به وامر به رسوله صلى الله عليه - [00:53:52](#)

وسلم اذا اداه لشخصه هذا هو هذا من باب الهوى وعادات ما هي بالله وانما هي من اجل الهوى هذا كبير من كبائر الذنوب كبيرة من كبائر الذنوب هذا اتخذ الهواه يحب من اجل هواه ويبغض من اجل هواه ويعطي من اجل هواه يمنع من اجل هواه هذا اتخذ - [00:54:12](#)

هذا خطر شديد. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم قول الرجل اني ولي الله ما احد يزكي نفسه ما الذي ادراك انك ولا تجزم لاحد انه ولي الله الا بدليل؟ ما جاء النص على انه من اولياء الله - [00:54:32](#)

يحكم له بذلك. اما من لم يأت نص فيه فنحن نحسن الظن به ونرجو نرجو له انه ولي الله ولا على الله احدا ولا نزكي انفسنا ونقول نحن هذه قول اليهود والنصارى كما يأتي نحن ابناء الله - [00:54:52](#)

واحباؤه هذا من باب تزكية النفس والاعجاب بالنفس. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل هناك فرق بين النبي والرسول في وجوب تبليغ الرسالة؟ تبليغ بمعنى الالتزام بمعنى الجهاد عليها هذا خاص بالرسول - [00:55:12](#)

اما التبليغ بمعنى الدعوة الى الله والبيان هذا يشترك فيه الرسول والنبي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما التفريق الذي يقول ان الفرق بين النبي والرسول بان النبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه. والرسول من اوحى اليه بشرع وامر - [00:55:32](#)

تبليغه ما اوحى اليه بشرع يعني شرعا خاص في مسألة خاصة ما هو بشرع عام رسول يوحى اليه بشريعة عامة اما النبي فيوحى اليه بشريعة خاصة في مسائل خاصة مكملة مكملة لما قبله وليست مفصلة نعم - [00:55:52](#)

لا بأس به وهذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب النبوات ذكر هذا التعريف. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل هناك علاقة بين هذا الكتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وكتاب النبوات لشيخ الاسلام؟ اي نعم هناك فارق - [00:56:12](#)

هناك في النبوات خاصة بيان خصائص الانبياء وايات الانبياء والرسول. خاص بالانبياء لا يخرج عن هذا الموضوع فهذا هو في الفرقان بين الاولياء عموما من الانبياء وغيرهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [00:56:32](#)

هذا سائل يقول يوم الجمعة الذي خصه الله للمسلمين هل يعتبر اخر ايام الاسبوع ام انه اول ايام الاسبوع يوم الجمعة اخر ايام الاسبوع الايام التي خلق الله فيها السماوات والارض السبعة الايام السبعة اخرها يوم الجمعة - [00:56:52](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من طلب الدعاء من الميت بان يقول للميت ادعوا الله لي هل يعد من

الشرك في الاكبر ام من البدع المحرمة فقط؟ نقول لا يجوز الطلب من الميت مطلقا لا دعاء ولا غير دعاء ويكفي هذا يكفيننا هذا -

[00:57:12](#)

لا يجوز الطلب من الميت لانه انتهى عمله ولان الصحابة لم يطلبوا من النبي ان يدعوا لهم بالسقيا الى العباس نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الولي له كرامات دالة على انه من اولياء - [00:57:32](#)

الا وهل يجوز ان يصرح بهذه الكرامات؟ ما هو بلازم ان الولي يكون له كرامات؟ قد تكون وقد لا تكون هناك من خواص الاولياء وليس لهم كرامات انما الكرامات تأتي احيانا لحاجة لحاجة للمسلمين او لحجة في الدين. اما لحاجة - [00:57:52](#)

المسلمين او لحجة في الدين عند الحاجة فقط. ولا كل ولي تظهر على يده كرامات ما هو بلازم هذا ولا يجوز لمن ظهر عليه شيء انه يخبر به ويفتخر بذلك ويعجب بنفسه. نعم. بل تزيده تواضعا. كرامات تزيده تواضعا وشكرا لله - [00:58:12](#)

عز وجل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الفرق بين الشرك والكفر؟ وهل كل مشرك كافر الكفر يكون

بالجحود جحود الرب سبحانه. جحود الخالق هذا كفر ومنه الملاحدة الذين لا يقرون بالخالق - [00:58:32](#)

الذي الدهرية هؤلاء كفار كفار ولا يقال مشركون لانهم لا يقرون بالخالق. اما المشرك فهو الذي بالخالق ويوحد الله بالربوبية لكن يشرك في الالهية هذا هو المشرك هذا هو المشرك وكل كل - [00:58:52](#)

كافر وليس كل كافر مشركا قد يكون دهريا او ملحدا او طبيعيا لا يعترف بوجود الخالق نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا

السائل يقول هل في قول النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر - [00:59:12](#)

هل في قوله ولا فخر نفي للمفاضلة التي هي على باب المفاخرة المحرمة؟ بلا شك اي نعم انه نفي للمفاضلة التي يقصد منها المفضل والفخر بالفاضل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في الاسبوع القادم يحتفل بعض المسلمين - [00:59:32](#)

مين في احتفال بالمولد النبوي؟ ما توجيه فضيلتكم لنا في علاقاتنا مع اهلينا في بلداننا. النصيحة على النصيحة وتبينوا لهم ان هذا لا اصل له في الشرع وانه بدعة. تبينون لهم هذا فهذا واجبكم. نعم. احسن الله اليكم - [00:59:52](#)

صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول جاء في بعض النصوص وصف بعض الافعال بالكفر فكيف نفرق بينها انها كفر اكبر او كفر اصغر ما جاء وصفه بالكفر ودلت نصوص اخرى على انه لا يخرج من الملة فهو كفر اصلا. ما جاء وصفه بالكفر - [01:00:12](#)

دلت نصوص اخرى على ان فاعل هذا الشيء لا يخرج من الملة فهو كفر اصغر. خذ مثلا قتل النفس بغير حق قال صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقابا بعض فوصف هذا بالكفر بينما في الاية الاخرى - [01:00:32](#)

روى ان طاء في الاية وان طائفان من المؤمنين شوف من المؤمنين اقتتلوا فدل على ان الكافر القاتل لا يخرج من الايمان وان

طائفان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى قوله انما المؤمنون اخوة سماهم اخوة معنا - [01:00:52](#)

انهم يقتتلون فدل هذا على انه كفر اصغر. وليس كفرا يخرج من الملة. هذا فارق. الفارق الثاني قالوا اذا عرف الكفر بالالف واللام فهو الكفر الاكبر وان جاء نكرة فانه يكون من الكفر الاصغر - [01:01:12](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل بعث الله عز وجل الانبياء عندما صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم اماما في بيت المقدس ام انها ام انها ارواحهم؟ الله اعلم المهم انا نؤمن بهذا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا نتدخل في هذه

الاسئلة - [01:01:32](#)

ونحن لا نعلم ولا ندري ثبت ما اثبته الرسول صلى الله عليه وسلم ولا نتدخل في هذه الامور. نعم. والله قادر على كل شيء نعم احسن

الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل ورد هذا الدعاء عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهو ان يقول اللهم - [01:01:52](#)

يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمعني مع ضالتي. اذا ضاع من الانسان شيء ها؟ يقول هل ورد هذا الدعاء عن النبي صلى الله عليه

وسلم وهو ان يقول اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمعني مع ضالتي اذا ضاع من الانسان شيء لا اعلمه - [01:02:12](#)

مو هذا ما ادري نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من عاداتنا ان يقول الرجل لام زوجته يا امي فهل هذا النداء

جائز يكره هذا هذا يكره لانه يشبه لانه اذا شبه وش يقول؟ اذا شبه ها من عاداتنا ان يقول - [01:02:32](#)

رجل لام زوجته يا امي فهل هذا جائز؟ لا يكره هذا يكره كره التنزيه. لا يقول لزوجه يا امي يا اختي لانها لا يشبه الظهار ولا يقول لامها يا امي ايظا لان هذا اذا كانت امه فمعنى بنتها انها حرام عليه فيكره هذا نعم احسن الله - [01:02:52](#)

اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل عيسى ابن مريم عليه السلام يعتبر نبيا او رسولا باعتبار ما نزل اليه من الوحي؟ رسول عليه الانجيل نزل عليه كتاب الانجيل فهو رسول. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول لقد تناقل بعض الناس -

[01:03:12](#)

عن فضيلتكم وهو انكم قلتم ان الذي يؤخر الصلاة لاجل انه يتابع كرة القدم ان ذلك من الشرك الاصغر. انا قلت هذا انا اقول لي اخلص صلاتي ويخرجها عن وقتها من غير عذر شرعي لا تقبل منه. ولو صلى لا تقبل منه ولكن عليه التوبة الى - [01:03:32](#)

الله وحتى انه ما تقضى اللي يؤخرها متعمد ما تقضى ولا تقبل منه. لان الرسول صلى الله عليه وسلم انما امر بالقضاء من نام او نسي قال صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. ادل - [01:03:52](#)

على ان من تعمد انه لا يقضي ولكن عليه التوبة الى الله عز وجل. المحافظة على الصلاة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول يكثر في هذه الايام اتصال سحرة من خارج البلاد على اناس من هذه البلد. السؤال ما حكم الاسترسال - [01:04:12](#)

في الاتصال والكلام لاجل الضحك عليهم. لا يجوز هذا لا يجوز الاتصال عليهم ولا ان - [01:04:32](#)